mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)891(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في مجنون على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:20

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشيخ عبدالله الى رسالة وصلت الينا من احد الاخوة المستمعين يقول انا شاب ابلغ من - 00:00:42

ثمانية وعشرين عاما لقد وفقني الله لاداء فريضة الحج. ونويت متمتعا وعندما دخلت مناسك الحج وفي يوم عرفة فقدت اغراضي وفلوسي وسألت اخواني المقيمين بالغرفة فاجابوني بصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت. وللعلم - 00:01:02

لانني عندما رجعت وبدون اي اسباب لم اصم السبعة في شهر ذي الحجة. بل صمتها في شهر محرم. فهل يا اثم وكم كان يجب علي ان اصوم وهل يلزم ان يكون ذلك في شهر ذي الحجة؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:01:26

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص عندما يحج قارنا او متمتعا يجب عليه هدي التمتع والقران واذا كان لا يستطيعه فانه يصوم ثلاثة ايام - 00:01:50

في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله والله تعالى قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:02:30

والله جل وعلا تعلق الصيام بالرجوع اولا يعلقه بشهر ذي الحجة فعندما يرجع الشخص يبادر بالصيام اذا وصل مثلا في شهر ذي الحجة او وصل في شهر محرم فانه يبادر بالصيام - 00:02:49

لكن لو تأخر عن المبادرة وصامها بعد ذلك فان صيامه صحيح وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الدمام صاحبها يقول اخوكم في الله محمد ابو زيد احمد - 00:03:20

رسالتهم مطولة لكن ملخصها ان زوجته تشتكي من الحمل ولا سيما في اشهره الثلاثة الاولى حينئذ طلبت مانعا للحمل لكنه لم يستمع اليها لانه يخاف من الله كما يصف نفسه. وحينئذ يستشيركم - 00:03:39

عبدالله هل يعطيها ما طلبت؟ علما بان حالته المادية ليست كما ينبغي جزاكم الله خيرا الجواب شرع الله جل وعلا النكاح وجعل له اركانا وشروطا وشرع له موانع واجبات وشرع - 00:03:59

امورا مسنونة شرع الله النكاح من اجل المحافظة على النسل وذلك من اجل استمرار التكليف ما في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ستستمر يستمر النسل وتستمر عبادة الله جل وعلا - 00:04:33

وبعد ذلك يترتب على هذا النكاح اصول الاتصال بين الزوجين وينشأ عن هذا الاتصال بقدرة الله جل وعلا الحمل لان الجماع سبب والمسبب هو ترتب الحمل عليه بقدرة الله جل وعلا - 00:05:22

وهذه سنة من سنن الله الكونية رتبت على سنة من سنن الله الشرعية وهي عقد النكاح الشرعية عندما تحصل معارضة من الزوج بهذه السنة الكونية فمثلا لا يرغب في الحمل - 00:05:54

اصلا ففيه بعض الرجال يتزوج المرأة ويشترط عليها الا تحمل او يكون من جهة الزوجة تتزوج زوجا وتشترط الا تحملا او يكون هناك اتفاق بين الزوجين من جهتي عدم بالرغبة - 00:06:28

اما من اجل بقائي الحياة الزوجية على وضع يرغبانه او من اجل عدم الرغبة في كثرة الاولاد او من اجل اخشيتي الفقر اذا كثر الاولاد وجميع هذه الامور التي ذكرتها - 00:06:58

هي امور معارضة لسنة الله الكونية وبالتالي تكون مخلة بالمحافظة على النسل لان هذا عندما يحصل تطبيقه مثلا عند اهل قرية من جميع نسائها ورجالها او يحصل تطبيقه عند اهل بلد - 00:07:36

او يحصل تطبيقه مثلا على اهلي مملكة من الممالك او جمهورية من الجمهوريات يعني ولاية من الولايات فان الخلل يتوسع وحينئذ يقل النسل بالنسبة للقرية او المدينة او الولاية وهذا فيه معارضة - 00:08:09

بسنة الله الكونية من جهة وفيه ايضا مخالفة للمقصود الشرعي من مشروعية النكاح وبناء على ذلك فالواجب من جهة الاصل هو عدم استعمال ما يكون مانعا للحمل سواء اكان ذلك من جهة الزوج - 00:08:43

او كان من جهة الزوجة او كان من جهتهما معا وعندما تكون هناك حالة اضطرارية خاصة عند ذلك يستشار الاطباء المختصون في ذلك فعندما يقررون تقريرا يرفع الى الجهة المسؤولة - 00:09:21

وهي جهة الافتاء وذلك من اجل النظر في التقرير وترتيب ما يقتضيه الوجه الشرعي الله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض وباعثها المستمع فهد القسامي العتيبي - 00:09:52

يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز الاكل والانسان مستلق على ظهره او على جنبه؟ الجواب هذه المسألة وهي مسألة الاكل يأكل الانسان على حسب ما تدعو اليه الحاجة - 00:10:13

من كونه على هيئة معينة فاذا كان يشق عليه الجلوس فلا مانع من ان يأكل مستلقيا او على جنبه اما اذا كان يستطيع الجلوس فانه يأكل جالسا وهذا نوع من انواع - 00:10:47

اداب الاكل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سؤالا اخر فيقول فيه هل يجوز للاب ان يجبر ابنته على شخص في الزواج لا تريده الجواب الزواج سنة من سنن الله - 00:11:15

الشرعية والمرأة يكون لها ولي ابوها او اخوها المهم وجود ولي شرعي عندما يتقدم له شخص يريد منه ابنته فانه يتحرى عن هذا الشخص من جهتي سلامتي دينه وامانته بحيث يكون مرضيا - 00:11:39

في دينه وفي امانته وعندما يتحقق عن ذلك يبلغ ابنته بذلك ويبين لها الصفات التي يتصف بها هذا الرجل لان الابراع ومسؤول عن رعيته وعندما يبين لها صفات هذا الرجل - 00:12:31

هذه البنت عندما تكون الصفات متوفرة وليس هناك مانع اخر من الموانع التي يكون لها اثر الى درجة انها تمتنع فانها تحقق رغبة ابيها وبالامكان ان يجتمع هذا الرجل مع خطيبته - 00:13:16

عند ابيها ينظر اليها وتنظر اليه وذلك انه هو الذي سيعيش معها وهي التي ستعيش معه اما ما يحصل من التعنت من جهة الاب لكونه يفرض تزويجا ابنته على شخص - 00:13:50

لا يكون مرضيا بايدينا ولا في امانته ولكن يكون ابن فلان ابن صديقه ابن اخيه وغير ذلك من المحسوبيات او من القبيلة او الام تتدخل وتفرض ان ابنتها لا تتزوج الا فلان. بصرف النظر - 00:14:21

عن صلاحه وعدم صلاحه لكن عندما يكون صالح فالامر سهل لكن اذا كان غير صالح ستفرض لانه ابن اختها مثلا يعني من اقاربها او

ان البنت يكون لها تصور في شخص - 00:14:53
تريده ولا تنظروا الى الدين ولا تنظروا الى الامانة فحينئذ جميع هذه الامور هي مخالفة للشرع لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:15:20
فلا يجوز التعسف والظلم في هذا المجال بل الواجب هو السير على سنن الله الشرعية لا من جهة الاب ولا من جهة الزوجة البنت ولا من جهة الام وكذلك ايضا من جهة الزوج الخاطب لان - 00:15:51
بعض الازواج الخاطبين يعملوا وسائل كثيرة وهو شخص غير صالح يعمل وسائل كثيرة لانه كسب الاب ويعمل وسائل كثيرة من اجل كسب البنت وهو لا يكون مرضيا في دينه وامانته - 00:16:15
فالواجب على كل شخص ان يتقي الله جل وعلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا فيقول هل تجوز قراءة القرآن اثناء الاذان الجواب الله سبحانه وتعالى يرعى - 00:16:37
امورا ولكن كل امر مشروع له مناسبته فمن ذلك قراءة القرآن مشروعة والانسان يؤجر على قراءة القرآن لكن هناك اوقات لا يجوز للانسان ان يقرأ فيها القرآن لشخص يريد ان يقرأ القرآن والامام يخطب يوم الجمعة - 00:17:03
والانصات واجب لسماع خطبتي الخطيب وهكذا بالنظر الى القراءة في وقت الاذان فعندما يؤذن المؤذن فان الشخص يسكت عن القراءة ويجيب المؤذن يجيبه وبعد ما ينتهي من الاذان واجابة المؤذن عندما ينتهي المؤذن من الاذان - 00:17:46
وينتهي مستمع الاذان من اجابته ويأتي بالدعاء بعد الاذان عند ذلك يعود لمواصلة قراءته وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا سؤاله الاخير فيقول فيه ما حكم ترك - 00:18:23
لصلاة الجماعة بحجة الخوف من السيارات التي في طريقه وليس له احد يقوده الى المسجد ما حكم صلاته في البيت؟ جزاكم الله خيرا الجواب فقد البصر لا شك انه قد يعوق - 00:18:43
بعض الاشخاص عن تحقيق بعض الامور التي يريدونها لكن هذا المكفوف عندما يكون عنده اولاد في البيت وعنده سيارة ويتنقل في سيارته لاداء عمله الوظيفي مثلا او لقضاء حوائجه او للسفر من بلد الى بلد - 00:19:06
ثم بعد ذلك يطلب ان يصلي في بيته لانه ليس له من يقوده الى المسجد هذا لا ينبغي ان يسلكه الشخص لان هذا من عمل الشيطان الشخص الذي يؤدي وظيفته - 00:19:38
ويقوم اداء حوائجه ويسافر مثلا من بلد الى بلد هذا لا يمتنع عن الذهاب الى المسجد. فالشخص الذي يذهب به لعمله يذهب به لاداء وظائفه الاخرى يسافر معه يجعله يذهب معه الى الصلاة - 00:20:00
واذا لم يكن عنده احد مثلا بهذه الصفة ففي امكانه ان يوعظ الى جاره اذا اراد جاره ان يذهب الى المسجد يذهب به معه واذا اراد ان يرجع من المسجد الى بيته فانه يرجع به معه - 00:20:24
سواء كان الجار او ولد الجار فلا ينبغي للشخص ان يتساهل بهذا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين رمز الى اسمه بالحروف عين يا ميم يقول والدتي - 00:20:44
لا تحسنوا الصلاة وقد علمتها تأدية الصلاة باركانها وواجباتها لكنها باقية على اداء صلاتها كما سبق وكلما ارشدتها لا تستمع لي. وتبقى مستمرة على حالتها. افيدوني ماذا اعمل كي اقوم بنصحها؟ واذا - 00:21:00
مرت على حالتها هل علي ذنب افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب اولا ان هذا السائل لم يذكر صفة الصلاة لامه بل قال انها انه يحصل منها خلل في اركان الصلاة - 00:21:21
فلو انه وصف صلاة امه وعين الاركان او الشروط او الواجبات التي يحصل فيها خلل من امه؟ لكان اوضح السؤال ثانيا انه لم يذكر صفة الصلاة التي يعلمها وانما يقول انه - 00:21:50
يرشد امه الى ان تصلي صلاة منضبطة فلو انه بين صفة الصلاة التي امر امه بها لتبين من ذلك ان ما يأمر به امة مناسب من الناحية الشرعية او غير مناسب لانه قد يعتقد الركن ركنا - 00:22:32

ولا يكون صحيحا وقد يعتقد ان امه على خطأ ولكنها تكون على صواب سواء في الركن او الشرط او الواجب ولكن ينبغي على هذا السائل وامثاله ان يحظر لامه كتابا - 00:23:04

من كتب ومن احسن ما يكون صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم ويقرأ على امه هذه الصفة يبين لها الاركان يبين لها الشروط يبين لها الواجبات يبين لها السنن يبين لها مواقيت الصلاة من ناحية الابتدائي - 00:23:27

امتحان. من ناحية الابتدائي والانتهاء وهذه الصفة صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم موجودة مستوفاة في كتاب زاد المعاد لابن القيم رحمه الله تعالى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:23:55

واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمع رمى زين اسمه بالحروف ميم الف ميم يسأل جمعا من الاسئلة يقول احضروا من مصر الى جدة للعمل واجلس في مكان عملي حوالي اسبوع. ثم اقوم بعمل عمرة. هل في ذلك من شيء - 00:24:15

الجواب الشخص عندما يرغب تكرار العمرة مثلا مثل ما ذكره السائل فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عملت حجا لحماتي بعد ان حجيت عن نفسي - 00:24:36

علما بانها مريضة بالسكر ويأتي لها بعض الاغماء من وقت لاخر. هل الحجة مقبولة ان شاء الله الجواب اذا كانت حماتك لا تستطيع الحج واخبرتها انك ستحج عنها وحججت عنها حجا مفردا - 00:25:08

او تمتعا او قرانا واتيت باركانه وشروطه وواجباته وانتفت الموانع فمسألة القبول عند الله جل وعلا وعلى الانسان ان يعمل حسب الوجه الشرعي ويترك امر قبول الى الله جل وعلا. ولكن تبرأ ذمتها من حج الفريضة بهذا العمل - 00:25:35

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة - 00:26:13

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية - 00:26:33

الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:53